حِكَايَات وَمُطَالَعَات

مُثَلَّث بَرْمودا
أَخْطَار وَأَسْرار

مَكتبة لبْنان نَاشِرُون

كلمة إلى الأهلين والمعلِّمين

سلسلة **حكايات ومطالعات** هذه التي تُصدِرُها **مكتبة لبنان ناشرون** هي برنامَج قراءة جديد للأطفال، اشتَرَكَ في تصميمِه وإعدادِه وتنفيذِه فريق منَ المُتخصِّصينَ في حقول التَّربية والرَّسم واللُّغة.

في هذه السِّلسلة، بصوَرِها المُلوَّنة البديعة وحكاياتِها المُشوِّقة السَّهلة القراءة، مدخَلٌ جديد لكلٍّ من موضوعاتِ الحكايات. في كلِّ كتاب من كتب هذه السِّلسلة ما يَكفُلُ الِاستِحواذَ على اهتمامِ الطِّفل، وتطويرَ مهارتِه في القراءة، وتزويدَه بالمعارِف العامّة، وغَرْس حُبّ القراءة في نفسِه.

مُستوَياتُ **حكايات ومطالعات** الأَربعة موجَّهة إلى أطفال يَتفاوَتونَ في قُدرتِهم على القراءة، ممّا يُمكِّنُ الأهلين والمعلِّمين من اختيارِ الكتب التي تُوافِقُ كلَّ طفل:

المستوى الأوّل – البَدء بالقراءة

المستوى الثّاني – البَدء بالقراءة المُستقِلّة

المستوى الثّالث – القراءة المُستقِلّة

المستوى الرّابع – القراءة بطَلاقة

إنّ السِّنَّ «المُعتادة» للبَدء بالقراءة تَتراوَحُ بين الثّالثة والثّامنة منَ العُمر، لذا فهذه المُستوَيات هي فقط خطوط عامّة للِاسترشاد.

مع هذه الكتب تُساعِدونَ طفلَكم، بغَضِّ النَّظر عن المستوى الذي تَختارونَه له، في أن يَتعلَّمَ ليَقرأَ، ومن ثَمَّ أن يَقرأَ ليَتعلَّمَ.

في هذه السِّلسلة

1 **البَدء بالقراءة**
أيًّا كان الطَّقس سُهَيل يستمتِع به
فِراشٌ للشِّتاء
صِغارُ الحيوانات البَرّيّة

2 **البَدء بالقراءة المُستقِلّة**
ليلى رائدةُ فضاء
الأشجار وأسرارُها الحياتيّة
پوكاهونتاس، بطلةُ سلام

3 **القراءة المُستقِلّة**
مُثلَّث بِرمودا، أخطارٌ وأسرار
أهوالٌ في الأمازون في طلب الذَّهب
رَحّالة الزَّمن

4 **القراءة بطَلاقة**
مغامرات في القارّة المتجمِّدة الجنوبيّة
حصان طروادة
أخطارٌ في الجبال

المحتويات

أُسطورةُ المَفقودين 4
مَقْبَرةُ السُّفُن 6
المَفقودون 8
اِخْتِفاءُ الرِّحْلة 19 16
الضَّباب 24
مَسار تَصادُميّ 32
من حيث لا نَدْري 38
تَفْسير طبيعيّ؟ 44
من خارِج عالَمنا 46
تَعْريفات 48

DK دُورلِنغ كِندَرسلي
مَكتَبة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل
نَشر مَكتَبة لبنان نَاشِرُون
بالتَّعاون مَع شركة دُورلِنغ كِندَرسلي

حُقوق الطبْع © دُورلِنغ كِندَرسلي ليمتد، لندن ـ الطبعَة الإنكليزيّة
حُقوق الطبْع © مَكتَبة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل ـ الطبعَة العَربيّة
جَميع الحقوق مَحفوظة: لا يَجوز نشر أيّ جُزء مِن هٰذا الكِتاب أو تَصويره
أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وَسيلَة دُون مُوافقَة خَطيّة مِنَ النَّاشِر.

مَكتَبة لبنان نَاشِرُون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت ـ لبنان
وُكَلاء وَموزِّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطبعَة الأولى: 2003
طُبِعَ في لبنان
ISBN 9953-33-153-7

حِكَايَات وَمُطَالَعَات

القِرَاءَة المُستَقِلّة 3

مُثَلَّث بِرْمُودَا الخَفِيّ

أخْطَارٌ وَأسْرَار

إعدَاد : دَائِرَة التّرجَمَة وَالنَّشْر في مَكتَبَة لبْنان نَاشِرُون

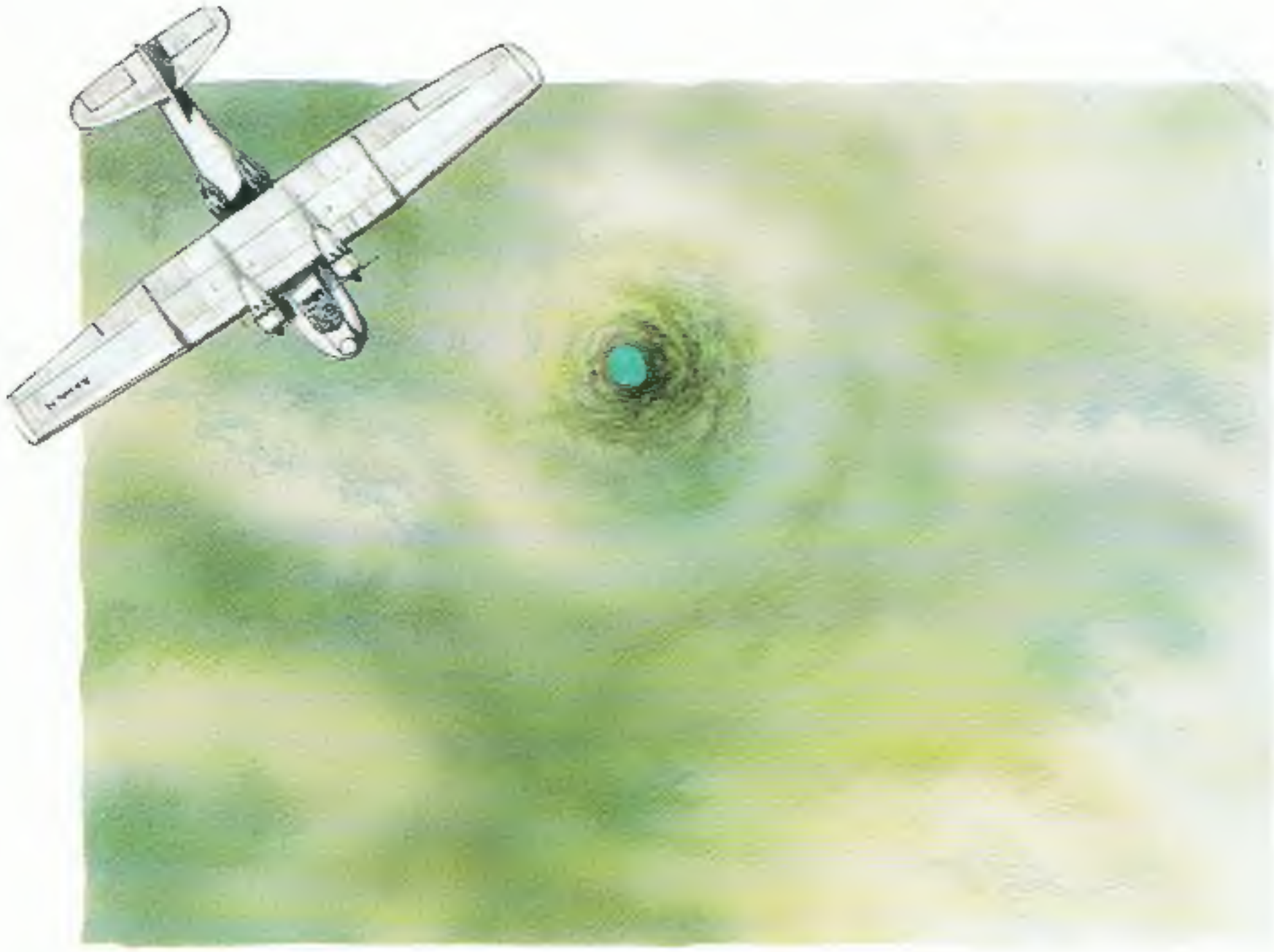

مَكتَبَة لبْنَان نَاشِرُون

أُسطورةُ المَفقودين

في خلالِ السَّنواتِ الخَمْسينَ الأَخيرةِ، اخْتَفى في مُثلَّثِ بِرْمودا عَدَدٌ هائلٌ منَ النّاسِ يَزيدُ على 1500 شَخْصٍ. لا شَكَّ أنّ مُثلَّثَ بِرْمودا أَعجَبُ مِنْطَقةٍ بَحْريّةٍ في العالَمِ.

يَقَعُ قَلْبُ المُثلَّثِ بين وِلايةِ فلوريدا في الولاياتِ المُتّحِدةِ الأميركيّةِ وجَزيرةِ بِرْمودا وجَزيرةِ پورتوريكو. لكنّ أَثَرَه الغامِضَ يَمتَدُّ شَرْقًا إلى بَحْرِ

مُثلَّث بِرْمودا

1881:
وُجِدَتْ سَفينة في عُرْضِ البَحْر مَهْجورة. ما الذي حَدَثَ لمَلّاحيها؟

كيف اخْتَفَت طائراتُ الرِّحْلة 19 الخَمْسُ التّابِعة للبَحْريّة الأَميركيّة؟

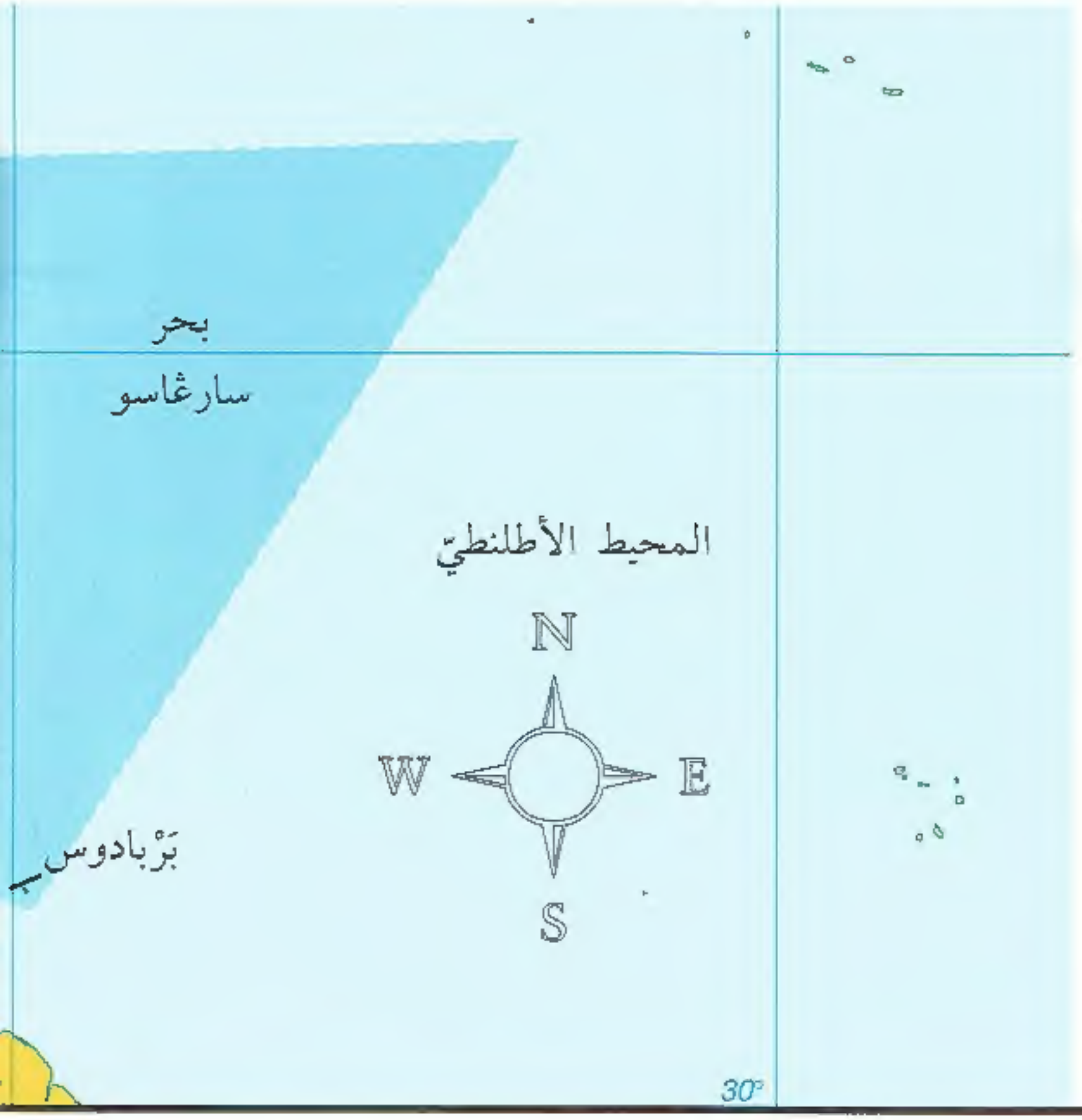

سارغاسو وجَنوبًا إلى جُزُرِ بَرْبادوس.

تَختَفي السُّفُنُ من فوق سَطْحِه من دونِ أن تَترُكَ أَثَرًا. وتَختَفي الطّائراتُ من سَمائِه. وتَضطَرِبُ البوصَلاتُ من دونِ سَبَبٍ واضِحٍ.

ما الذي يَحدُثُ؟ في هذا الكتابِ بإمْكانِكَ أن تَقرَأَ بعضَ أَشهَرِ الحَوادِثِ، وعليكَ بعدئذٍ أن تُكوِّنَ الرَّأْيَ الذي تَراهُ مُناسِبًا.

أيُّ قوّة غَريبة تُحاوِلُ أَسْرَ العَوّامة التي كانت تَقطُرُها سَفينةُ القَطْر غود نْيوز؟

جِسْم تحت الماء في طَريقه إلى الإصْطِدام بمَركَب صَغير. ماذا يُمكِنُ أن يكونَ؟

إذ تَتحوَّلُ السَّماء الصّافية إلى سَماء صَفْراء تُرابيّة، هل يَستَطيعُ المَركَب الطّائر الوصولَ بسَلام؟

مَقْبَرةُ السُّفُن

ظَلَّ البَحّارةُ قُرونًا يَخافونَ بَحْرَ سارغاسو. تلك مِنْطَقةٌ عَجيبةٌ هادِئةٌ منَ المُحيطِ تَقَعُ شَرْقَ جَزيرةِ بِرْمودا. سُمِّيَ البَحْرُ على اسْمِ عُشْبٍ بَحْريٍّ أَحمَرَ غَريبٍ يُغطّي سَطْحَهُ، يُسمّى سارغاسوم.

كثيرًا ما كان البَحّارةُ يُرعِبونَ رِفاقَهُم بحِكاياتٍ عن مَقْبَرةٍ للسُّفُنِ في بَحْرِ سارغاسو.

وكان يُقالُ إنّ السُّفُنَ الواقِعةَ في شَرَكِ أَعْشابِ البَحْرِ والرّيحِ الهادِئةِ، تُبحِرُ قُرونًا - ولا تَتخلَّصُ من أَسْرِها أبدًا. يَقودُ تلك السُّفُنَ مَلّاحونَ من هَياكِلَ عَظْميّةٍ، تَحَلَّلَ لَحْمُ أَجْسامِهم منذ عَهْدٍ بَعيدٍ.

أُسطورةُ مُثلَّثِ بِرْمودا قد تكونُ بَدأَتْ مع رِواياتٍ من هذا النَّوْعِ رَواها بَحّارةٌ مُسِنّونَ. على أنّ حالاتِ الِاخْتِفاءِ التي وَقَعَتْ حَديثًا هي التي شَهَرَتْ هذا المُثلَّثَ.

المَفقودون

التّاريخ: آب (أغسطس)، 1881

المكان: جَنوبيّ بِرْمودا

جالَ عامِلُ بُرْجِ المُراقَبةِ الأُفُقَ بعَيْنَيْهِ مُتفحِّصًا. كان في الأُفُقِ شَيءٌ أَثارَ اهْتِمامَهُ.

أخيرًا صاحَ من مَوضِعِهِ العالي في سَفينةِ إلِن أوسْتِن: «يا أَهْلَ السَّفينة!»

كان عامِلُ البُرْجِ يُنادي سَفينةً شِراعيّةً أُخرى.

كانت أَسرِعةُ تلك السَّفينةِ مَنْصوبةً، لكنْ بَدا وكأنّما أَصابَها خَلَلٌ.

صاحَ عامِلُ البُرْجِ: «نادوا القُبْطانَ غولْد. أَظُنُّ أنّها سَفينةٌ مَهْجورة!»

صَعِدَ القُبْطانُ غولْد إلى ظَهْرِ سَفينتِهِ إِلِن أوسْتِن في رِحْلتِها عبر الأَطلَنطيّ من إنجلترا إلى نيوفِنْلانْد. إذا كانتِ السَّفينةُ الأُخرى مَهْجورةً حقًّا، فسيَكونُ بإمْكانِ القُبْطانِ غولْد أن يَترُكَ عليها عَدَدًا من بَحّارتِهِ ليَقودوها إلى الشّاطئِ حيث يُمكِنُهُ أن يُطالِبَ بمُكافأةِ اسْتِعادتِها.

مُكافأةُ التَّخْليص

في تلكَ الأَيّامِ، إذا هُجِرَتْ سَفينةٌ في البَحْرِ، كان يُمكِنُ لأيٍّ كان أن يَقودَها ويَعودَ بها إلى الشّاطئِ حيث يُطالِبُ، مُقابِلَ جُهودِهِ، بمُكافأةٍ تُسمّى حَقَّ التَّخْليصِ.

قالَ القُبْطانُ مُخاطِبًا مُعاوِنَهُ: «يا سَيّد مورْغَن، جَهِّزْ فَريقًا يَصعَدُ إلى السَّفينةِ. لِنُلْقِ نَظْرة.»

صَعِدَ مورْغَن وخَمْسةٌ منَ البَحّارةِ إلى سَطْحِ السَّفينةِ. كان كلُّ شَيءٍ حولَهم صامِتًا، ما عَدا صَوْتُ صَريرِ خَشَبِ السَّفينةِ.

صاحَ مورْغَن: «يا أَهْلَ السَّفينة!»

ولم يَأْتِهِ إلّا صَوْتُ مَوْجِ البَحْرِ يَضرِبُ جَوانِبَ السَّفينةِ.

كان زَوْرَقا النَّجاةِ كِلاهُما لا يَزالانِ على ظَهْرِ السَّفينةِ. في القُمراتِ داخِلَها كان كُلُّ شَيءٍ نَظيفًا ومُرتَّبًا. لكن لم يَكُنْ من أَثَرٍ لبَحّارةٍ أو لمُسافِرينَ – ولا حتّى دَليل يُشيرُ إلى المَكانِ الذي رَحَلوا إليه أو لماذا رَحَلوا.

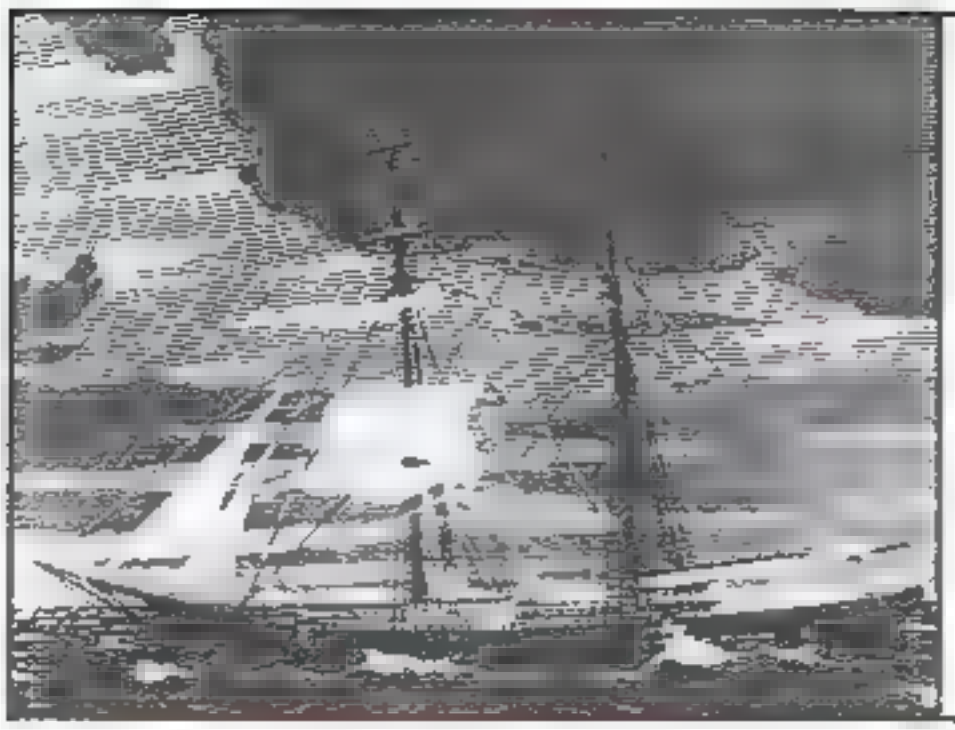

سِرُّ سَفينةِ ماري سيلِسْت

في العام 1872، وُجِدَت سَفينةُ ماري سيلِسْت مَهْجورةً في مياهِ المُحيطِ الأَطلَنطيّ. ولا يَزالُ ما حَدَثَ لبَحّارتِها سِرًّا مُغلَقًا.

اِقْشَعَرَّ جِسْمُ مورْغَن إذ راحَ يَتجوَّلُ في أَرْجاءِ السَّفينةِ.
كان كلُّ شَيءٍ هادِئًا جِدًّا. ماذا حَدَثَ لِرِجالِ السَّفينةِ؟

عَيَّنَ القُبْطانُ غْولْد مُعاوِنَهُ مورْغَن على رَأْسِ فَريقٍ مِنَ البَحّارةِ لقيادةِ سَفينةِ الأَشْباحِ والعَودةِ بها إلى ميناءِ سانْت جون في نيوفِنلانْد. وكانت تلك مُهِمّةً لم يُرحَّبْ بها مورْغَن على الرُّغْمِ مِنَ النَّصيبِ الكَبيرِ الذي كان سيَنالُهُ من مُكافأةِ التَّخْليصِ. لقد رآها مَصدَرَ شُؤْمٍ.

أَبحَرَتِ السَّفينتانِ الواحِدة إلى جانِبِ الأُخرى، مُتّجِهتَيْنِ غَرْبًا.

بعد حُلولِ الظَّلامِ بساعاتٍ اعْترَضَتْهُما مَوْجةٌ مِنَ الضَّبابِ الأَبيَضِ. لم يَكُنْ بَحّارةُ أيٍّ مِنَ السَّفينتَينِ قادِرينَ على رؤيةِ أَبعَدَ من بِضْعةِ أَمْتار في كُلِّ اتّجاهٍ.

صاحَ عامِلُ بُرْجِ المُراقَبةِ في سَفينةِ إِلِن أوسْتِن:

«ضَيَّعْناها!»

قالَ القُبْطانُ: «لِتُتابِعْ سَيْرَنا في الِاتّجاهِ نَفْسِهِ. سنَجِدُها صَباحًا.»

عندما أَشرَقَتْ شَمْسُ الصَّباحِ، شَعَرَ بَحّارةُ إِلِن أوسْتِن بالقَلَقِ. فعلى الرَّغْمِ من أنّهم كانوا قادِرينَ على أن يَمُدُّوا بَصَرَهُم إلى نِهايةِ الأُفُقِ، فإنّهم لم يَرَوا أَثَرًا للسَّفينةِ الأُخرى ومَنْ عليها من رِفاقِهِم المَلّاحينَ.

بَدا وكأنّما اخْتَفَتْ من وَجْهِ الأَرْضِ.

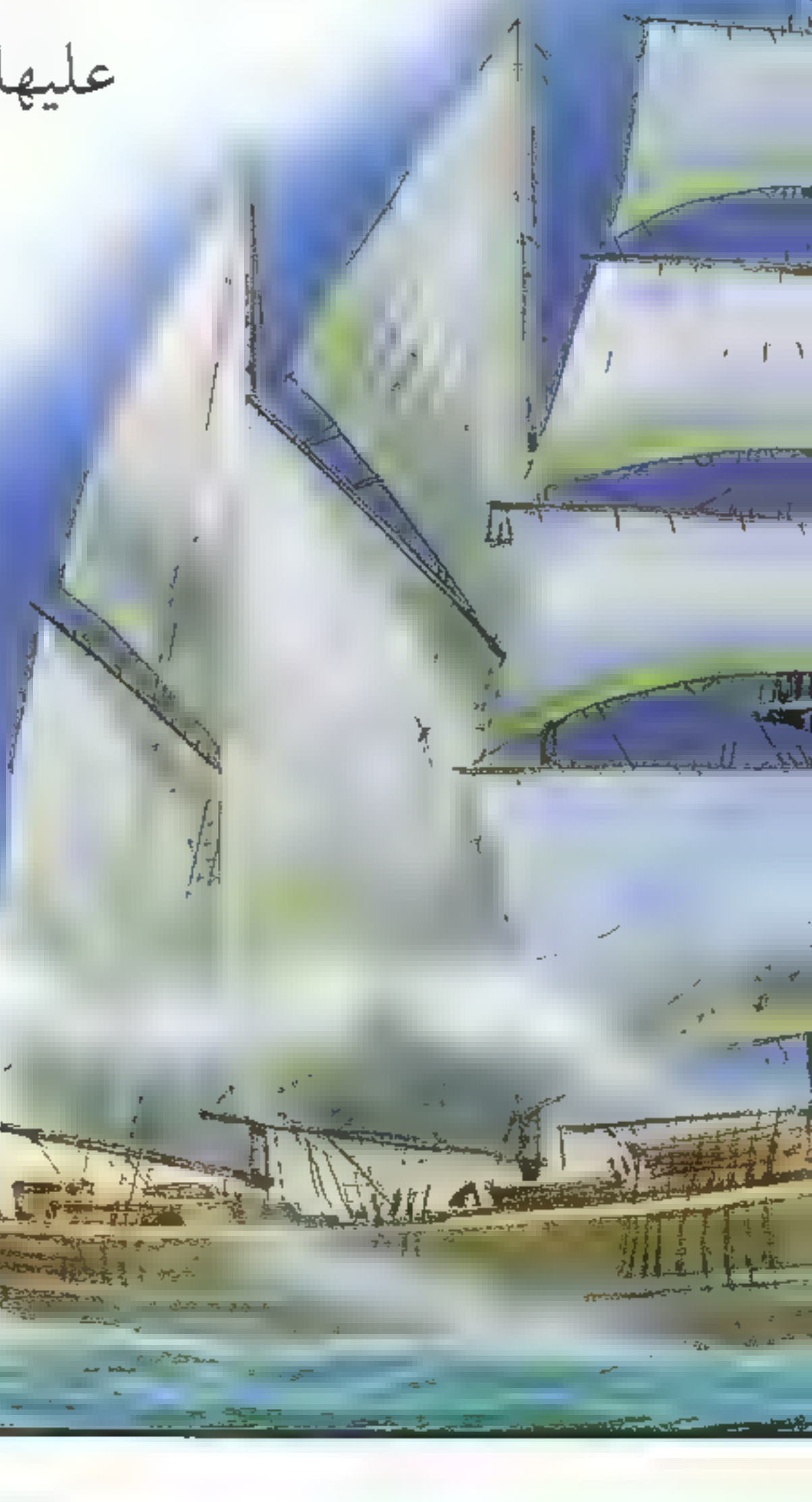

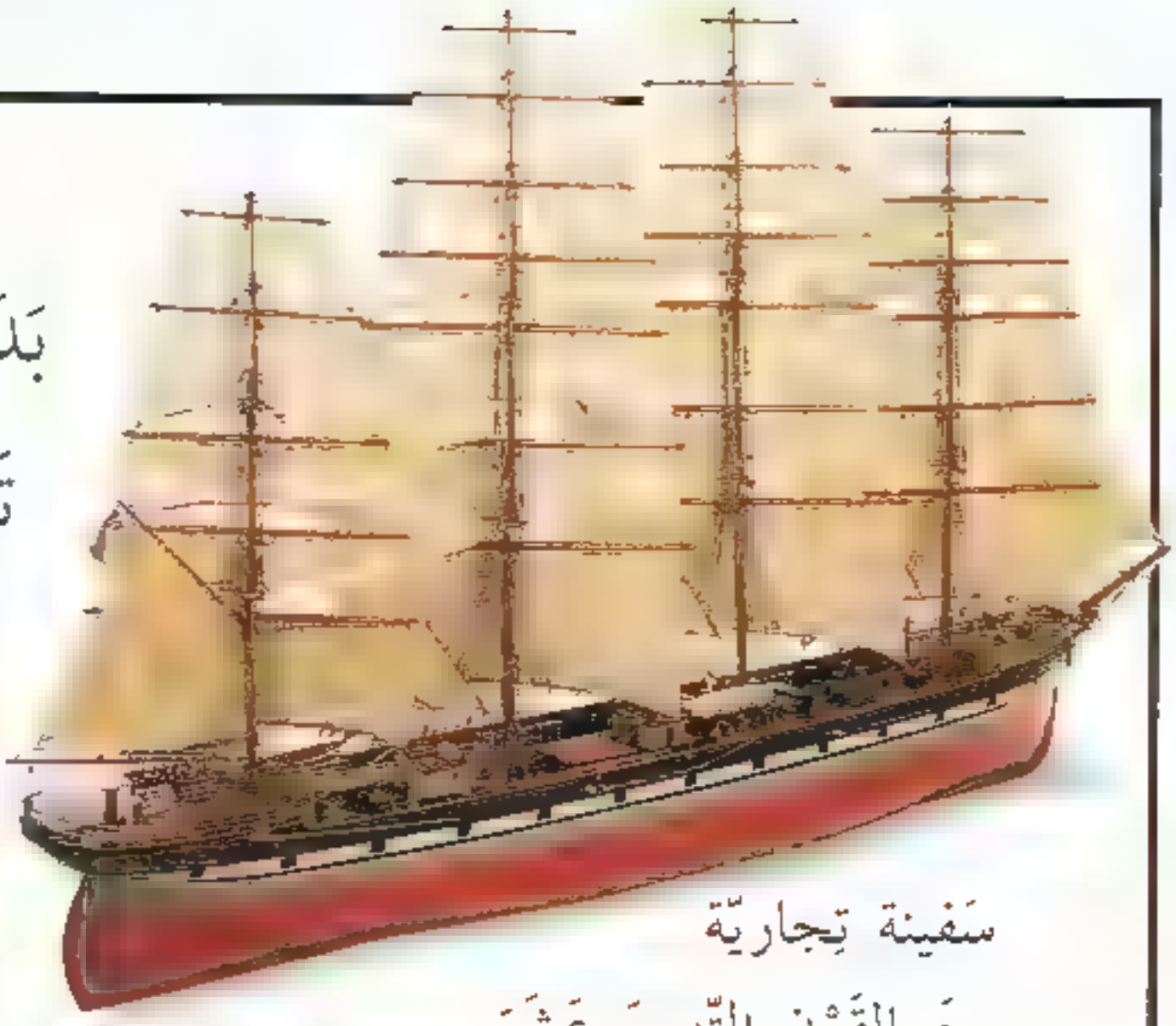

سَفينة تِجاريّة
مِنَ القَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ

بَدَأَتْ سَفينةُ إلِن أوسْتِن تَجوبُ المِنْطَقةَ بَحْثًا عن السَّفينةِ المَفقودةِ.

وأَبقى عُمّالُ المُراقَبةِ في جَوانِبِ السَّفينةِ كُلِّها عُيونَهُم مَفْتوحةً أَمَلًا في أن يَرَوا أَثَرًا لتلك السَّفينةِ.

وأَخَذَ القُبْطانُ يَذرَعُ سَطْحَ سَفينتِهِ بقَلَقٍ إذ أَخَذَ الوَقْتُ يَمُرُّ. فَجْأَةً صاحَ عامِلُ المُراقَبةِ في مُقدِّمةِ السَّفينةِ:

«يا قُبْطان! السَّفينةُ أَمامَنا! إنّها السَّفينة المَفْقودة!»

إذ أَخَذَتْ سَفينةُ إلِن أوسْتِن تَقتَرِبُ منَ السَّفينةِ الأُخرى راحَ القُبْطانُ يَجولُ ببَصَرِهِ في سَطْحِ تلك السَّفينةِ بَحْثًا عمّا يُشيرُ إلى وجودِ حَياةٍ فيها.

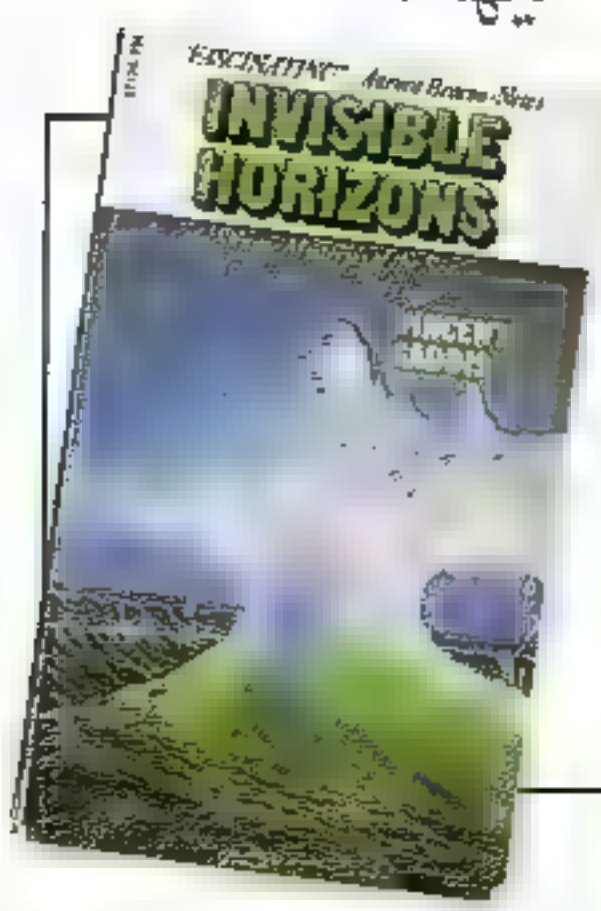

قِنْسِنْت غادِس

الكاتِبُ قِنْسِنْت غادِس في كِتابِهِ «الآفاق الخَفِيّة»، وهو كِتابٌ عن أَسْرارٍ بَحْريّةٍ حَقيقيّةٍ، كان أَوَّلَ من اسْتخدَمَ عِبارةَ مُثلَّثِ بِرْمودا. كذلك أَسْمى تلك المِنْطَقةَ مُثلَّثَ المَوْتِ.

صاحَ: «يا سَيّد مورْغَن!»

لكنّه لم يَتلَقَّ جَوابًا. هذه المَرّةَ صَعِدَ القُبْطانُ ڤولْد نَفْسُهُ إلى السَّفينةِ. وإذ راحَ يَتجوَّلُ فيها أَخَذَ يَشعُرُ بعِظامِهِ تَتجمَّدُ. فالمُعاوِنُ مورْغَن وبَحّارتُهُ قد اخْتَفوا. ولم يَكُنْ من أَثَرٍ يَدُلُّ حتّى على أنّهم كانوا هناك.

أَمَرَ القُبْطانُ رِجالَهُ بالعَودةِ إلى إلِن أوسْتِن.

وأَبحَرَ مُبتعِدًا عن تلك السَّفينةِ الغامِضةِ بأَقْصى سُرعةٍ. هُجِرَتِ السَّفينةُ المَهْجورةُ مَرّةً أُخرى وتُرِكَتْ لمَصيرِها الغامِضِ.

اِخْتِفاءُ الرِّحْلة 19

الزَّمان: 5 كانون الأوّل (دِسمبر)، 1945

المكان: شَرْق فورْت لودَرْديل

قاعِدةُ الطَّيَران البَحْريّة، فلوريدا، الولايات المُتّحِدة الأَميركيّة

صاحَ جُنْديٌّ شابٌّ: «سيّدي، يُستَحسَنُ أن تَأْتيَ إلى بُرْجِ المُراقَبةِ، فالرِّحْلةُ 19 تواجِهُ صُعوباتٍ!»

تَبِعَ المُلازِمُ كِنغْستُن الجُنْديَّ إلى بُرْجِ المُراقَبةِ في قاعِدةِ الطَّيَرانِ البَحْريّةِ. وهناك وَجَدَ عامِلَ اللّاسِلْكيِّ يُحاوِلُ جاهِدًا الِاتِّصالَ بالرِّحْلةِ 19.

سُمِعَ صَوْتُ تشارْلز تيلَر، قائدُ الرِّحْلةِ 19، يَقولُ على الرّاديو:

«هذه حالةٌ طارِئةٌ. يَبْدو أنّنا خَرَجْنا عن مَسارِنا.»

لم يَفهَمْ كِنغْستُن لذلك مَعْنًى. فقد كانت طائراتٌ قاذِفةٌ خَمْسٌ من طِرازِ أفنجَر قد أَقلَعَتْ في وَقْتٍ سابِقٍ

من ذلك اليَوْمِ للقيامِ بعَمَليّةِ تَدْريبٍ.

كان الطَّقْسُ جيّدًا. وقد قامَتِ الطّائراتُ الخَمْسُ كُلُّها بعَمَليّةِ التَّدْريبِ من دونِ أيِّ عائقٍ. ثمّ في طَريقِ العَوْدةِ إلى القاعِدةِ، أَفادَ الطَّيّارونَ فَجْأَةً أنّ آلاتِهِم اضْطَرَبَتْ اضْطِرابًا شَديدًا.

الآن الرِّحْلة 19 هي في خَطَرٍ شَديدٍ.

قاذفات أَفَنْجَر

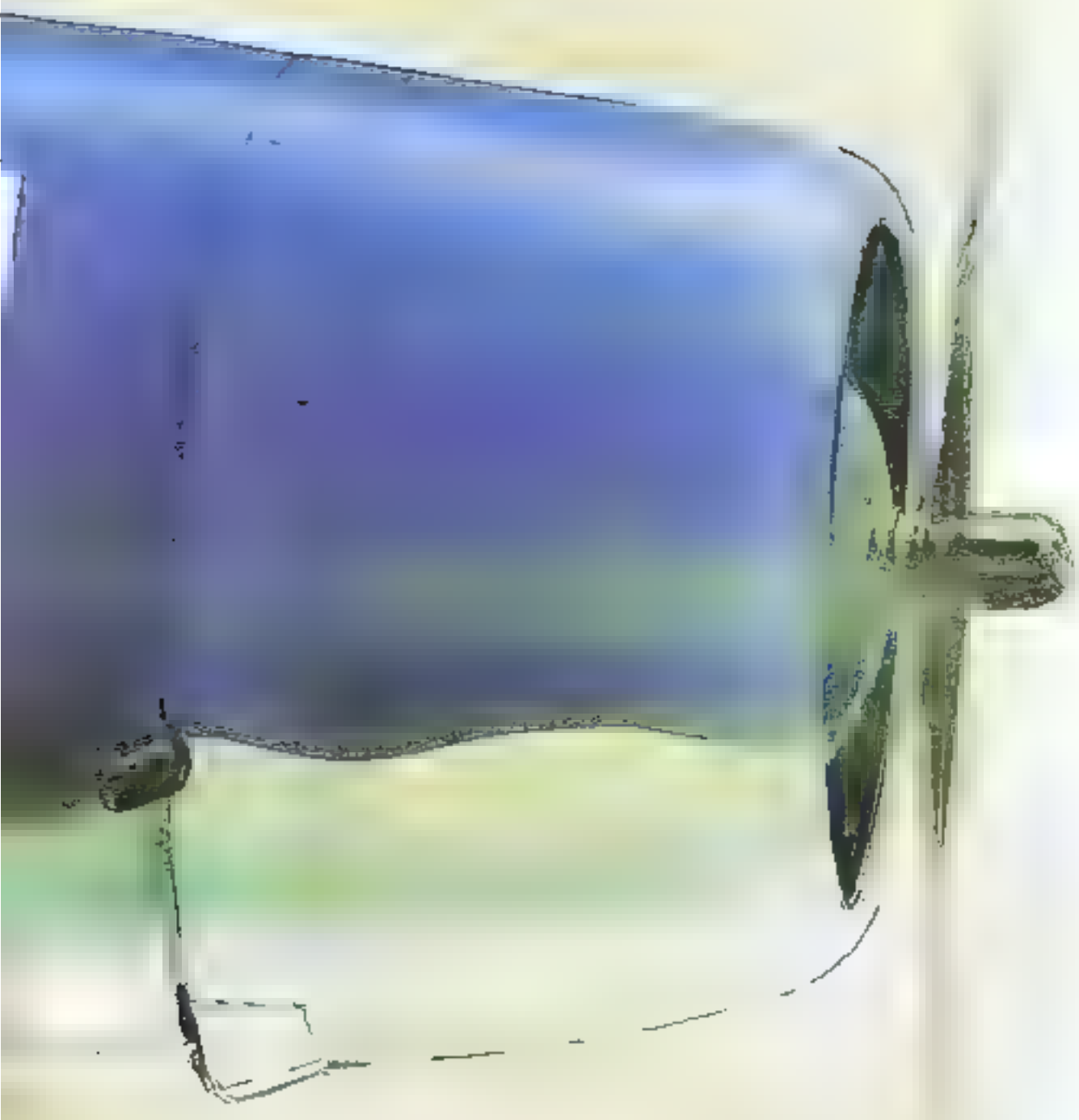

ذُعِرَ تشارْلز تيلَر.
جالَ بعَيْنَيْهِ في الأُفُقِ
من وراءِ زُجاجِ
مَقْصورتِهِ. فمنذ
دَقائقَ أَخَذَتْ إبْرةُ
بوصَلتِهِ بالدَّوَرانِ.
وصارَ صَعْبًا تَحديدُ
مَوقِعِهِم، أو تَحديدُ
الِاتّجاهِ الذي يَنطلِقونَ
فيه. بَدا كُلُّ شَيءٍ
غَريبًا.

لم يَفهَمْ ماذا يَحدُثُ. قالَ تيلَر
مُخاطِبًا القاعِدةَ البَحْريّةَ: «كُلُّ شَيءٍ مُضطَرِبٌ.
غَريبٌ. لا نَعرِفُ اتِّجاهَنا. حتّى المُحيطُ لا يَبْدو كما
يَنبَغي أن يكونَ.»

تَطلَّعَ تيلَر جاهِدًا ليَرى ما إذا كان البَرُّ قَريبًا، لكن

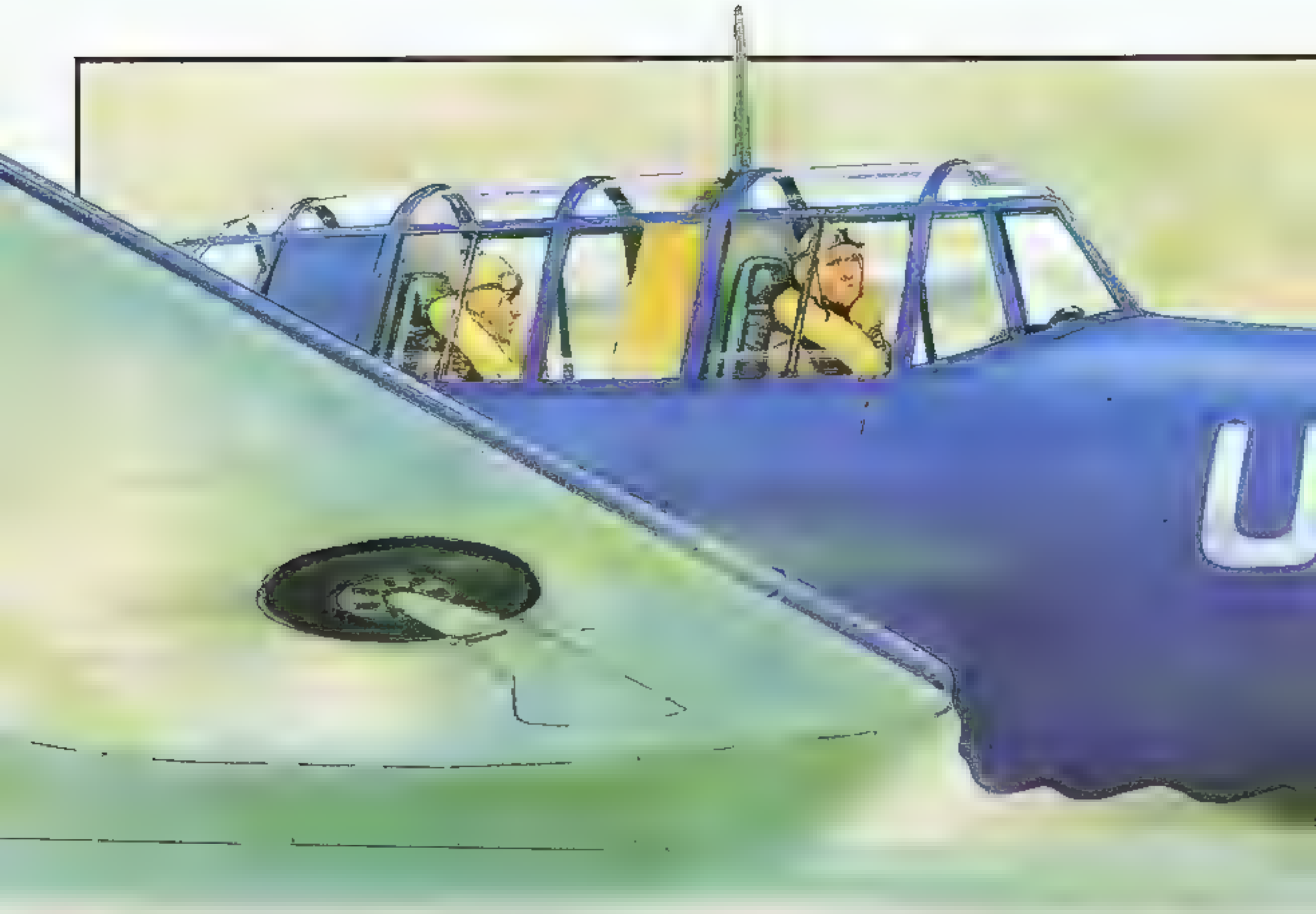

لم يَرَ بَرًّا. نَظَرَ إلى كُرةِ شَمْسِ الغُروبِ الحَمْراءِ. فلو رَأى شَمْسَ الغُروبِ لأَمكَنَهُ أن يَعرِفَ طَريقَ العَودةِ إلى القاعِدةِ. لكنْ لم يَرَ شَمْسًا، ولا رَأى بَرًّا... لم يَرَ حولَه شَيئًا.

أُطلِقَتْ إشارةُ الإنْذارِ تَنْبيهًا لمُوظَّفي بُرْجِ المُراقَبةِ. كيف يُمكِنُ لخَمْسِ طائراتٍ أن تَضيعَ في حين أنّها على بُعدِ 300 كيلومترٍ فقط منَ القاعِدةِ؟ وممّا زادَ الأَمْرَ سوءًا أنّ إشاراتِ الرّاديو كانت تَزْدادُ ضُعْفًا، وكأنّ تلك الطّائراتِ كانت تَسيرُ في الِاتّجاهِ الخاطِئِ. وكانت مُعظَمُ رَسائِلِها تَصِلُ مُشوَّشةً غيرَ واضِحةٍ.

كان بُرْجُ المُراقَبةِ يَعِجُّ في ذلك الوَقْتِ بالأَشْخاصِ، وكانوا كُلُّهم مُتلهِّفينَ لمَعرِفةِ مَصيرِ رِفاقِهِم في الهَواءِ. فَجْأةً، عادَ الرّاديو إلى البَثِّ مرّةً أُخْرى.

جاءَ صَوْتُ تيلَر يَقولُ: «نحن ضائعونَ تمامًا. يَبْدو أنّنا سوف...» ثمّ سادَ صَمْتٌ، صَمْتٌ مُطْبِقٌ مُرعِبٌ.

قالَ عامِلُ البُرْجِ مُتوسِّلًا:

«الرِّحْلة 19! أَرْجوكُم أَجيبوا!»

لكنْ ما من جَوابٍ.

أَمَرَ الضّابِطُ كنغْستُن قائلًا: «لنَبدَأْ في الحالِ عَمَليّاتِ البَحْثِ جَوًّا وبَحْرًا. أُريدُ أن نُفتِّشَ المِنْطَقةَ كُلَّها. لِنَأْتِ بهؤلاءِ الرِّجالِ!»

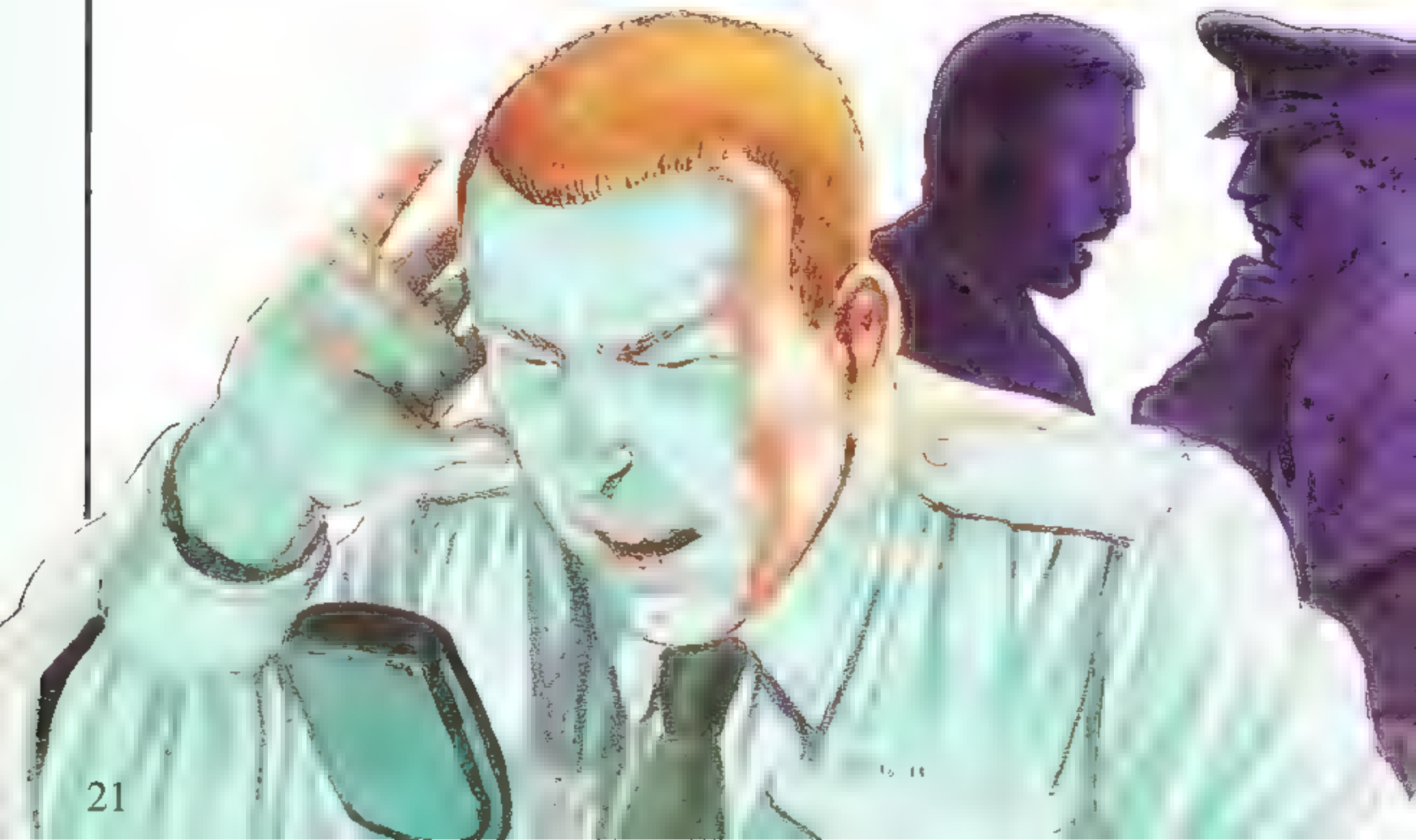

اِشترَكَتْ في عَمَليّاتِ البَحْثِ نحوُ مئةِ سَفينةٍ وطائرةٍ. لكنْ لم يُعثَرْ على أَثَرٍ للطّائراتِ المَفقودةِ – ولا حتّى على سُتْرةِ نَجاةٍ أو أيِّ حُطامٍ.

لكنْ لم يَكُنْ في ذلك خاتِمةٌ للحادِثةِ الغامِضةِ.

فإنّ طائرةً منَ الطّائراتِ التي أُرسِلَتْ للِاشْتراكِ في البَحْثِ فُقِدَتْ هي أيضًا فلم تَعُدْ إلى القاعِدةِ. لم يَرَ أَحَدٌ بعد ذلك الطّائرةَ ولا واحِدًا منَ الرِّجالِ الثَّلاثةَ عَشَرَ الذين كانوا على مَتْنِها. اِختَفَتْ مثلما اخْتَفَتِ الطّائراتُ التي كانت تَبحَثُ عنها.

اللُّغْز مُستمِرّ

في العام 1990، نَشَرَتْ إحْدى الصُّحُف أنّه عُثِرَ على طائراتِ الرِّحْلةِ 19. لكن تَبيَّنَ أنّ تلك التي عُثِرَ عليها هي خَمْسُ طائراتٍ مُشابِهةٍ كانت قد أُغرِقَتْ عَمْدًا.

أَعْضاء في فَريقِ الرِّحلة 19 التُقِطَتْ صورتهم في فورت لودَرديل

كثيرًا ما تَردَّدَتْ شائعاتٌ بعد ذلك عن إشاراتٍ لاسِلْكيّةٍ أَخيرةٍ سُمِعَتْ بعد اخْتِفاءِ الطّائراتِ بوَقْتٍ طَويلٍ. وتَردَّدَ أنّه سُمِعَت إشاراتٌ بعد ساعتَينِ منَ الوَقْتِ الذي يكونُ فيه وَقودُ الطّائراتِ قد نَفَدَ. وبَدا كأنّ الإشاراتِ جاءَتْ من حيث لا يَدْري أَحَدٌ وتَلاشى صَداها عبر اللَّيْلِ.

كثيرًا ما حاوَلَ المُحقِّقونَ كَشْفَ سِرِّ اخْتِفاءِ الرِّحْلة 19. هل كان السَّبَبُ خَطَأً بَشَريًّا؟ هل كان الطَّقْسُ هو السَّبَبَ؟ أو السَّبَبُ قوّةٌ خَفيّةٌ غَريبةٌ؟

الضَّباب

الزَّمان: ربيع 1966

المكان: مُنتصَفُ الرِّحْلة بين پورتوريكو وفلوريدا

نَظَرَ الضّابِطُ الثّاني حولَه في بُرْجِ القيادةِ إذ أَخَذَتِ الآلاتُ تومِضُ الواحِدةُ بعد الأُخْرى وتَتعطَّلُ. كانت بوصَلةُ السَّفينةِ تَدورُ باتِّجاهِ عَقارِبِ السّاعةِ بسُرْعةٍ مُتزايِدةٍ.

سَأَلَ القُبْطان هنري، إذ أَخَذَ يَصعَدُ إلى بُرْجِ المُراقَبةِ قائلًا: «ماذا يَحدُثُ؟»

القُبْطان هنري

كان لدونالْد هنري شَرِكَتُهُ التي تَقومُ باسْتِعادةِ السُّفُنِ، وقد أَمْضى فَتْرةً طَويلةً من حَياتِهِ يَعمَلُ قُبْطانًا بَحْريًّا. وكثيرًا ما كانت رِحْلاتُهُ في نِطاقِ مُثلَّثِ بِرْمودا.

كانت سَفينةُ القَطْرِ غود نْيوز (أخبار طيّبة) والتي كان طولُها 50 مِتْرًا قد قَطَعَتْ ثَلاثةَ أَيّامٍ في رِحْلتِها من پورتوريكو إلى فورت لودَرْديل في فلوريدا.

كانت تَقطُرُ خَلْفَها سَفينةَ شَحْنٍ رُبِطَتْ بكَبْلٍ مَتينٍ. لم يَكُنِ القُبْطانُ يَتوقَّعُ مَتاعِبَ فأَدهَشَهُ لذلك أن يُستَدعى إلى بُرْجِ المُراقَبةِ.

بَدا الضّابِطُ الثّاني مُرْتَبِكًا. قالَ: «الآلاتُ كُلُّها تَضطرِبُ وتَتعطَّلُ عن العَمَلِ. والآن انْقطَعَ التَّيّارُ عن المُعَدّاتِ الكَهْرَبائيّةِ كُلِّها. لا أَفهَمُ ماذا يَحدُثُ...

يَبْدو وكأنّ قوّةً خَفيّةً تَبتلِعُ التَّيّارَ الكَهْرَبائيَّ!»

أَحَسَّ القُبْطانُ هنري بالقَلَقِ على سَفينةِ الشَّحْنِ التي يَقطُرُها. نَظَرَ إلى الخارِجِ - فلم يُصدِّقْ ما رَأَتْ عَيْناهُ. فمنذ لَحَظاتٍ كان النَّهارُ بَديعًا، أمّا الآن فقد غَشِيَ الجَوَّ والبَحْرَ ضَبابٌ لَبَنيٌّ مُصفَرٌّ لم يَعُدْ معه القُبْطانُ قادِرًا على أن يَرى خَطَّ الأُفُقِ.

سَأَلَ الضّابِطُ الثّاني قائلًا: «ماذا نَفعَلُ؟»

قالَ القُبْطانُ هنري: «لنَنطَلِقْ بأَقْصى سُرعةٍ، وفي الِاتِّجاهِ نَفْسِهِ.» كان الرِّجالُ من حوله قَلِقينَ. وكان يَرى في عُيونِهِم خَوْفًا.

شُغِّلَتِ المُحرِّكاتُ بأَقْصى قوّتِها، لكنّ السَّفينةَ لم تَتقدَّمْ.

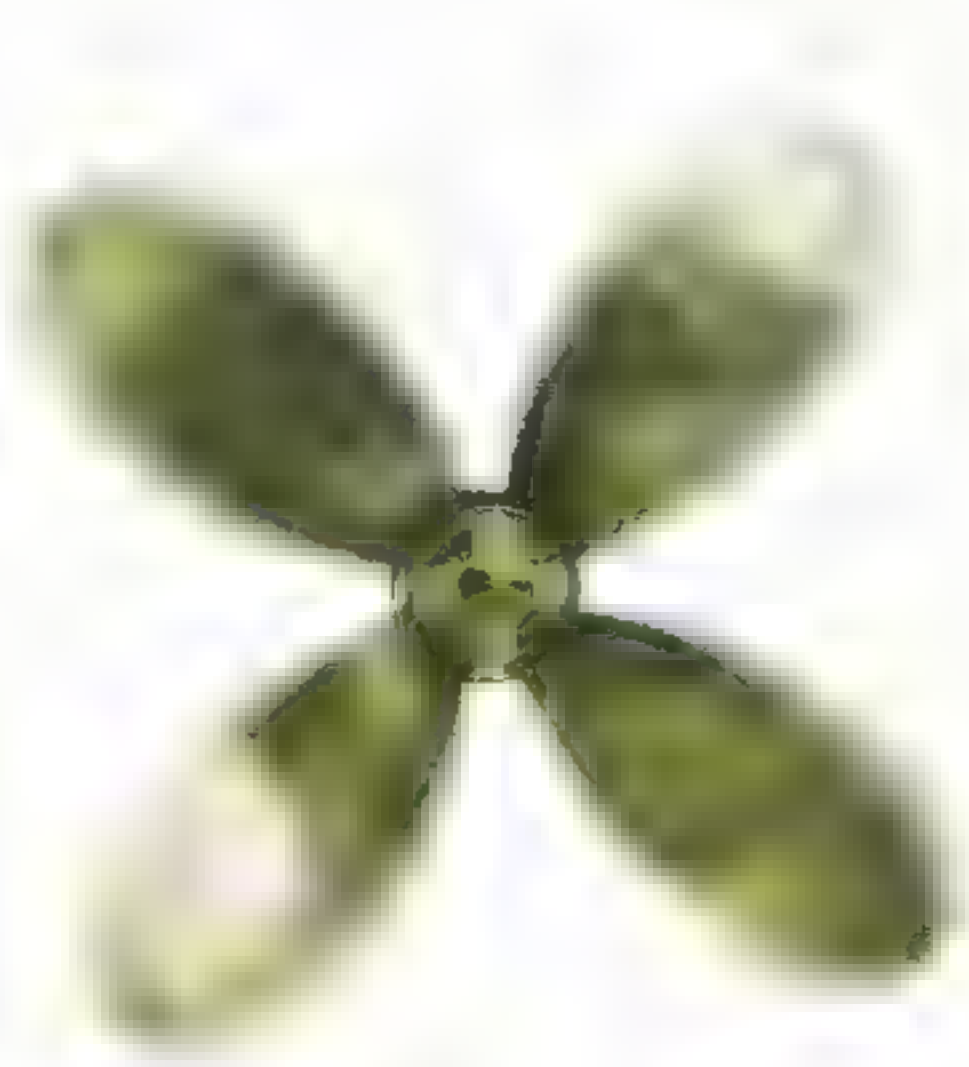

على سَطْحِ السَّفينةِ، عَرَفَ القُبْطانُ هنري السَّبَبَ.

كان خلفَ سَفينةِ غْود نْيوز كُتْلةٌ من ضَبابٍ مُتوهِّجٍ تُغطّي سَفينةَ الشَّحْنِ. لكن لم يَكُنْ من ضَبابٍ في أيِّ مَوضِعٍ آخرَ في البَحْرِ!

كان المَوْجُ، حيث لامَسَ الضَّبابُ سَطْحَ الماءِ، هائجًا، لكنّ القُبْطانَ هنري لم يَفْهَمْ سَبَبًا لذلك. وأَخَذَ يُحِسُّ بالخَوْفِ، ليس فقط على سَفينةِ الشَّحْنِ، بل على سَفينتِهِ أيضًا.

شَعَرَ القُبْطانُ أنّ كُتْلةَ الضَّبابِ تُمسِكُ بسَفينةِ الشَّحْنِ وتَمتنِعُ عن إفْلاتِها. بل والأَسوَأُ من ذلك أنّ تلك الكُتْلةَ كانت تَشُدُّ سَفينتَهُ إليها.

صاحَ القُبْطانُ: «أَبْقوا المُحَرِّكاتِ تَعمَلُ بأَقْصى قوّةٍ!» كان يَعلَمُ أنّ عليه أن يُفلِتَ سَريعًا من هناك.

في الدَّقائقِ الخَمْسِ التّاليةِ، بَدا وكأنّ سَفينةَ غْود نْيوز تَشتبِكُ في مَعرَكةٍ مع كُتْلةِ الضَّبابِ العَجيبةِ.

كانت مُحرِّكاتُ السَّفينةِ تَدفَعُهُم إلى الأمامِ، ثمّ تَجُرُّهُم كُتْلةُ الضَّبابِ مُعيدةً إيّاهُم إلى مَوضِعِهِم...

إذ تَواصَلَتْ عَمَليّةُ التَّجاذُبِ، أَخَذَتِ السَّفينةُ تَئِنُّ تحت ضَغْطِ الشَّدِّ المُتبادَلِ. كان هنري يَعرِفُ أُسْطورةَ مُثلَّثِ بِرْمودا. هل قُدِّرَ لهم أن يَكونوا من ضَحايا هذا المُثلَّثِ؟

لكنْ أخيرًا تَمكَّنَتْ غْود نْيوز من أن تَشُقَّ طَريقَها إلى الأمامِ، ووراءَها انْزلَقَتْ سَفينةُ الشَّحْنِ خارِجةً منَ الضَّبابِ.

أَبحَرَ القُبْطانُ بسَفينتِهِ وسَفينةِ الشَّحْنِ إلى أَقرَبِ ميناءٍ. كان البَحّارةُ كُلُّهم هادِئينَ على غَيْرِ عادتِهِم. كانوا قد سَمِعوا حِكاياتٍ عن سُفُنٍ تُبحِرُ في ضَبابٍ غَريبٍ ولا تُرى بعد ذلك أبدًا. كانوا مَحظوظينَ، فهم لا يَزالونَ أَحْياءَ!

مَسار تَصادُميّ

الزَّمان: نيسان (أبريل)، 1973

المكان: شَمال ميامي، فلوريدا

كان يَوْمًا بَديعًا من أَيّامِ نيسان (أبريل)، وكان دان دِلْمونيكو يَتشوَّقُ إلى ساعاتٍ منَ الإبْحارِ الهادِئ. إذ أَبحَرَ بمَركَبِهِ الصَّغيرِ خارِجًا من ميناءِ ميامي، لم يَكُنْ يَخطُرُ ببالِهِ أنّه كان في مَسارٍ يَتصادَمُ فيه مع المَجْهولِ!

بُعَيدَ الرّابِعةِ بعد الظُّهْرِ تَفحَّصَ دان بوصَلتَهُ وغَيَّرَ قليلًا في اتّجاهِ سَيْرِهِ. وراحَ يَتأمَّلُ برِضًى مُقدِّمةَ المَركَبِ تَشُقُّ الماءَ الأَزرَقَ الصّافي.

فَجْأَةً وَقَعَ بَصَرُهُ على شَيءٍ أمامه في قَلْبِ الماءِ. انْحَنى دان فوق حافّةِ المَركَبِ ليَتفحَّصَ ما رَأى عن قُرْبٍ.

لم يُصدِّقْ ما رَأَتْ عَيْناهُ.

رَأى أمامه تحت الماءِ قارِبًا طَويلًا أَملَسَ لم يَرَ دان مَثيلًا له طَوالَ السَّنَواتِ التي قَضاها يُبحِرُ في المُحيطِ.

كان القارِبُ الغَريبُ بين 50 و60 مِتْرًا طولًا، وكان يَنطلِقُ بسُرعةٍ هائلةٍ. بَدا سَطْحُهُ أَملَسَ تمامًا. لم يَكُنْ فيه نَوافِذُ ولا زَعانِفُ من أيِّ نَوْعٍ كان.

أَصابَ الرُّعْبُ دان، فقد لاحَظَ أنّ القارِبَ يَرتفِعُ – ويَتوجَّهُ صَوْبَ مَركَبِهِ مُباشَرةً! وكان يَقتَرِبُ منه بسُرعةٍ كبيرةٍ لا يَستَطيعُ معها أن يَتجنَّبَهُ. فأَخَذَ يَتطلَّعُ بلا حولٍ ولا قوّةٍ إلى ذلك الجِسْمِ يَندفِعُ صَوْبَ مَركَبِهِ ويوشِكُ أن يُحطِّمَهُ تَحْطيمًا.

في اللَّحْظةِ الأَخيرةِ تَوقَّفَ الجِسْمُ عن الصُّعودِ إلى سَطْحِ الماءِ – كأنّما قد لَمَحَ مَركَبَ دان في الوَقْتِ المُناسِبِ.

غَيَّرَ القارِبُ سَريعًا مَسارَهُ ومَرَّ تحت مَركَبِ دان دون أن يُصيبَهُ. ثمّ اخْتَفى، غائصًا في أَعْماقِ المُحيطِ الأَطلَنطيّ.

رَأى البَعْضُ أنّ ما شاهَدَهُ دان في ذلك اليَوْمِ كان غَوّاصةً. لكنّ دان ظَلَّ يُصِرُّ على أنّ ما رآهُ لم يَكُنْ غَوّاصةً – على الأَقَلِّ لم يَكُنْ غَوّاصةً بَنَتْها أَيادٍ بَشَريّةٌ.

رَوى كثيرونَ أنّهم رَأَوا في مُثلَّثِ بِرْمودا أَضْواءً غَريبةً وقَوارِبَ غَيْرَ مُحدَّدةِ الهَويّةِ. هل كان ما شاهَدوهُ هو السَّبَبَ في ما وَقَعَ من حَوادِثِ اخْتِفاءٍ في ذلك المُثلَّثِ؟

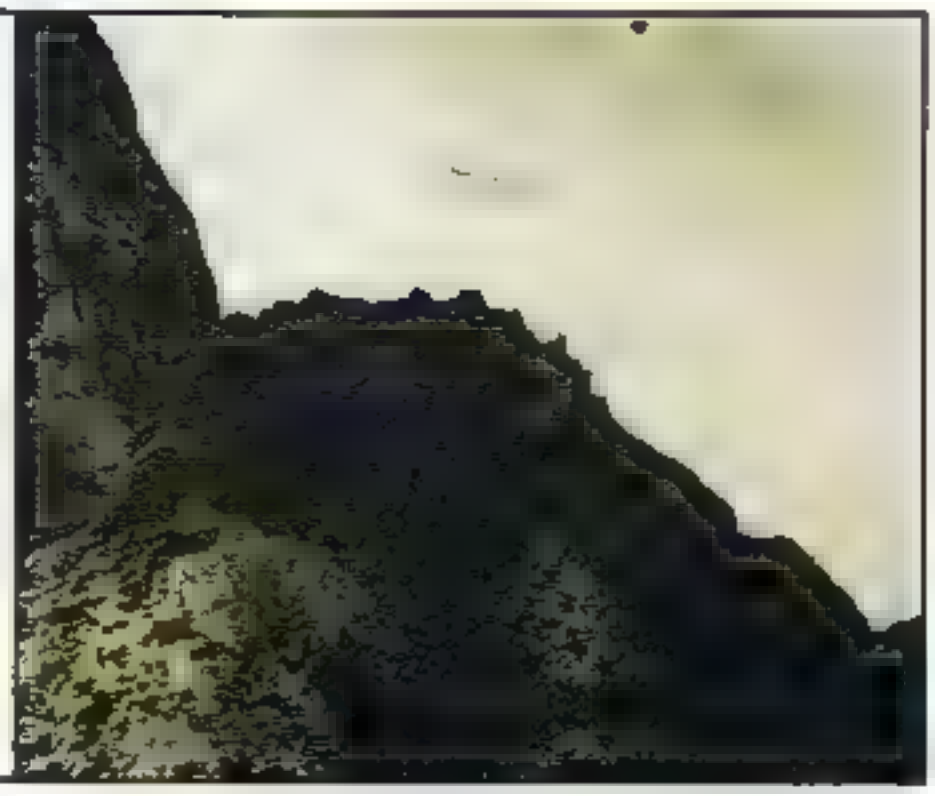

الصُّحون الطّائرة

هذا الصَّحْنُ الطّائرُ المَعْروفُ بيوفو (وتَعني جِسْمًا طائرًا غَيْر مُحدَّد الهَويّة) شوهِدَ يَطيرُ صَوْبَ جَزيرةٍ في مُثلَّثِ بِرْمودا، وقامَتْ بتَصويرِهِ البَحْريّةُ البرازيليّةُ.

من حيث لا نَدْري

الزَّمان: 11 حزيران (يونيو)، 1986

المكان: في الطَّريق إلى جاكْسُنڤيل، فلوريدا

لَعَلَّ هذه الحِكايةَ هي أَغرَبُ الحِكاياتِ التي رُوِيَت عن مُثلَّثِ بِرْمودا.

في صَيْفِ عام 1986 كان مارْتِن كيدِن وزَوْجتُهُ وخَمْسةٌ من أَصْدِقائِهِ يَقودونَ طائرةً بَرْمائيّةً في طَريقِ عَودتِهِم من إنجلترا إلى فلوريدا. كانوا في المَرحَلةِ

الأَخيرةِ من رِحلتِهِم. وكانتِ الطّائرةُ مُجهَّزةً بأَحدَثِ مُعَدّاتِ الطَّيَرانِ بما فيها جِهازُ اتّصالٍ بقَمَرٍ صِناعيٍّ.

وقد مَكَّنَهُم ذلك الجِهازُ من مُشاهَدةِ صُوَرِ الطَّقْسِ المُتوقَّعِ لما تَبقّى منَ الرِّحْلةِ.

كان عَدَدٌ منَ الأَصْدِقاءِ طَيّارينَ ذَوي خِبْرةٍ، وتَبادَلوا الأَدْوارَ في قيادةِ الطّائرةِ وَسْطَ سَماءٍ زَرْقاءَ صافيةٍ. لكن فَجْأةً، وكان كيدِن يَقِفُ وراءَ قائدي الطّائرةِ في مَقْصورةِ القيادةِ، تَغيَّرَتِ الدُّنيا كُلُّها من حولهم!

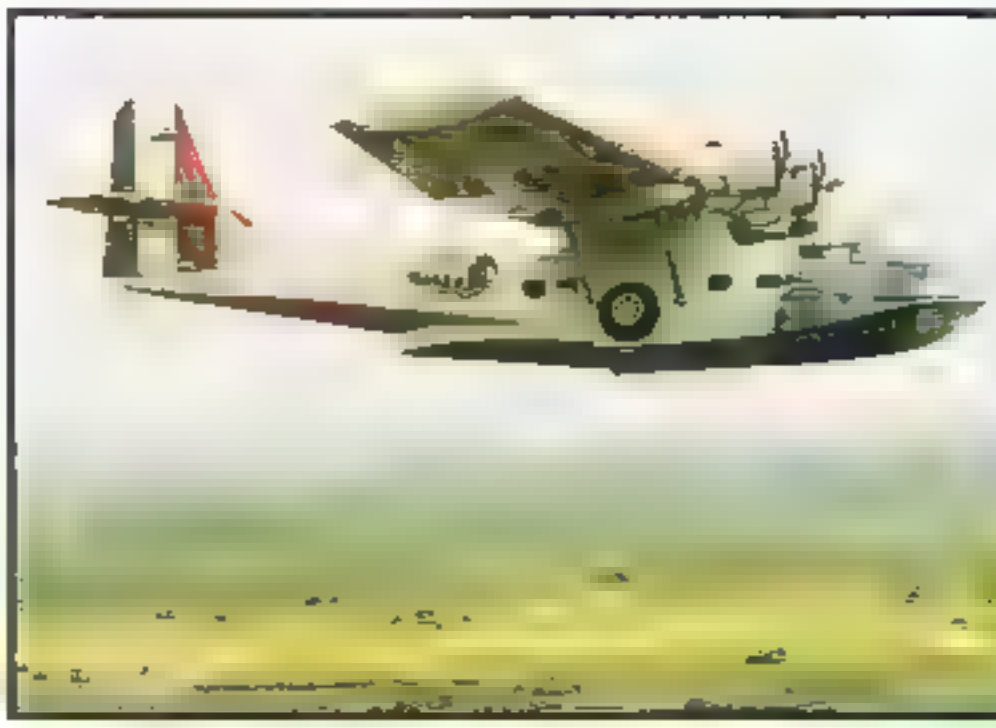

طائرة بَرْمائيّة

هذه الطّائرةُ البَرْمائيّةُ الكَبيرةُ وَسيلةٌ آمِنةٌ للطَّيَرانِ فوق المُحيطِ لأنّها قادِرةٌ على الهُبوطِ فوق الماءِ عند الضَّرورةِ.

صاحَ كيدِن: «ما الذي حَدَثَ للسَّماءِ؟»

لم يَكُنْ عند أَحَدٍ جَوابٌ. في لَحْظةٍ، تَغيَّرَتِ السَّماءُ الزَّرْقاءُ الصّافيةُ إلى سَماءٍ لَبَنيّةٍ مُصفَرّةٍ عَكِرةٍ!

ثمّ أَخَذَتْ مُعَدّاتُ الطّائرةِ تَتعطَّلُ، الواحِدة بعد الأُخْرى. طَلَبَ كيدِن المُساعَدةَ على الرّاديو، لكنْ كُلُّ ما تَلقّاهُ كان أَصْواتَ قَرْقَعاتِ الكَهْرَباءِ السّاكِنةِ.

قالَ كيدِن لرِفاقِهِ: «حتّى الاِتِّصالُ بالقَمَرِ الصِّناعيِّ مُعطَّلٌ.»

ساتِل للطَّقْس

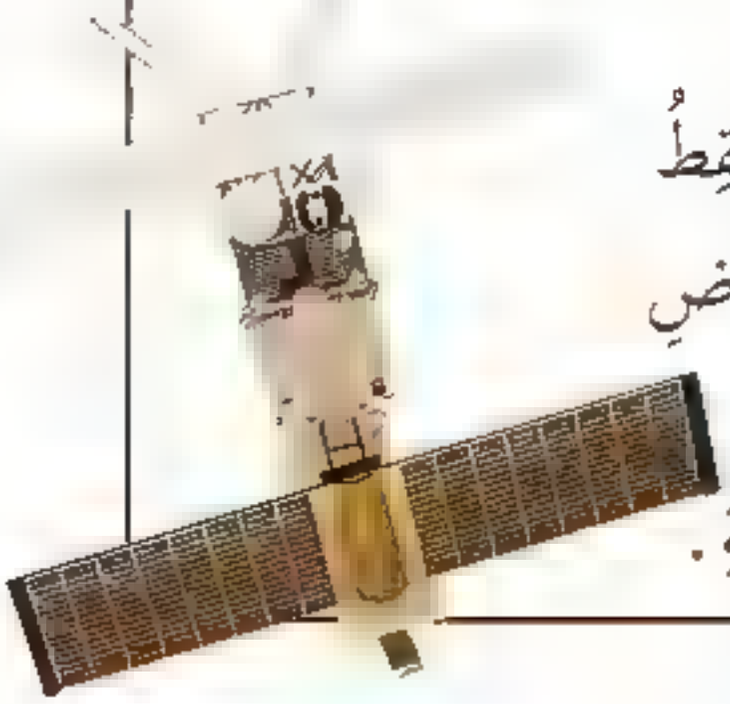

السَّواتِلُ، أو الأَقْمارُ الصِّناعيّةُ، في الفَضاءِ تَلتقِطُ صوَرًا لتَشكُّلاتِ السُّحُبِ ولدَرَجاتِ حَرارةِ الأَرْضِ وتَبُثُّها إلى مَحَطّاتٍ أَرْضيّةٍ. وبهذا يُمكِنُ التَّنبُّؤُ بحالةِ الطَّقْسِ على دَرَجةٍ كبيرةٍ منَ الدِّقّةِ.

كان الضَّبابُ اللَّبَنيُّ المُصفَرُّ في الخارِجِ يُحيطُ بهم من كُلِّ جانِبٍ. لكنّ أَغرَبَ ما في الأَمْرِ أنّ نَفَقًا ضَيِّقَ الفُتْحةِ كان يَبْدو وكأنّه يُرافِقُ الطّائرةَ.

ذلك النَّفَقُ كان كأنّه مَحْفورٌ في الضَّبابِ اللَّبَنيِّ المُصفَرِّ بحيث كان رُكّابُ الطّائرةِ قادِرينَ على أن يَرَوا المُحيطَ تحتهم. لو أَمكَنَهُم أن يَرَوا ماءَ المُحيطِ طَوالَ الوَقْتِ فقد يَتمكَّنونَ من تَجنُّبِ الِاصْطِدامِ بالماءِ.

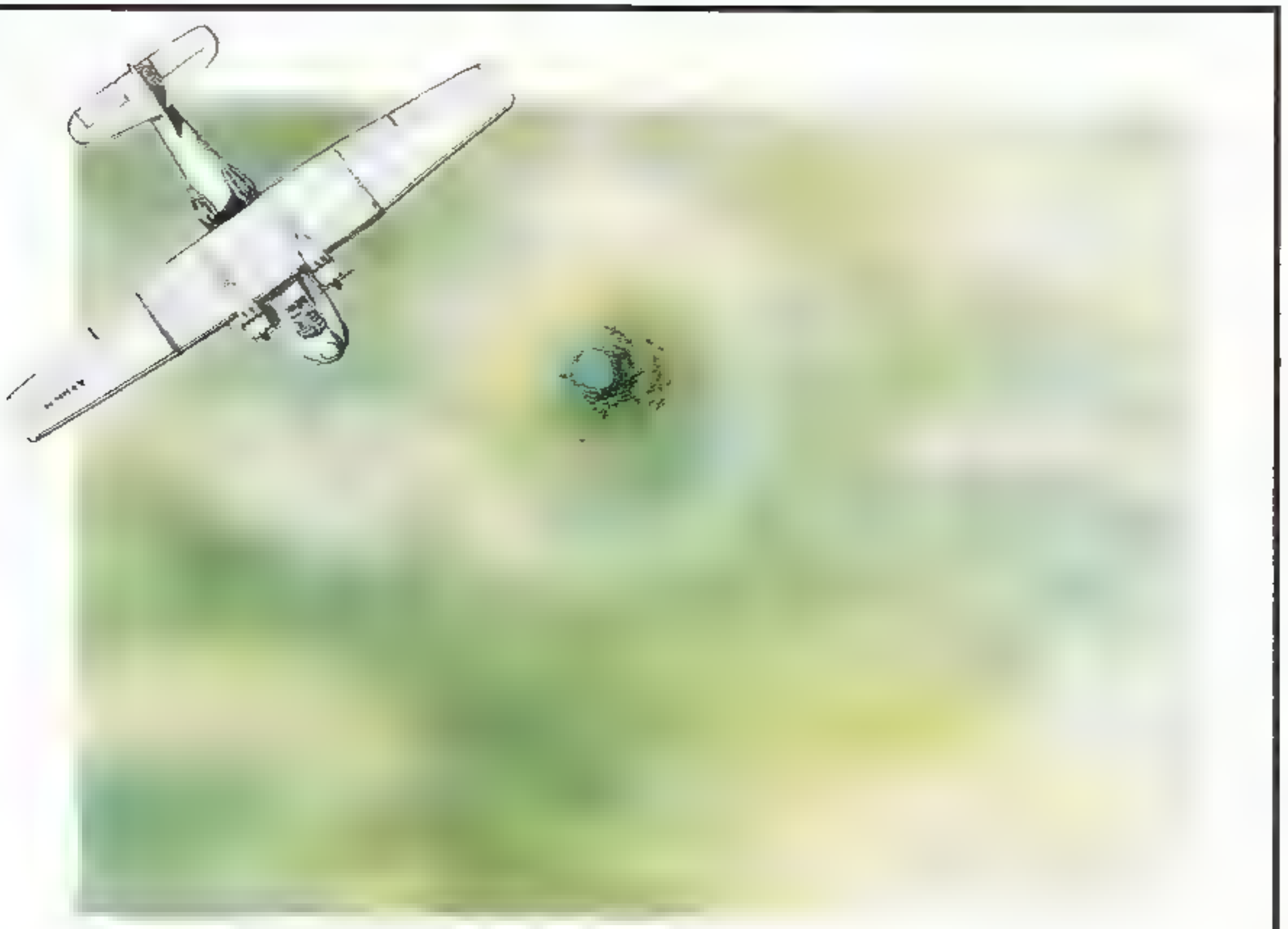

تابَعوا طَيَرانَهُم ساعةً، وهم لا يَزالونَ عالِقينَ في السَّماءِ العَكِرةِ اللَّبَنيّةِ المُصفَرّةِ. . . ثمّ مَرَّتْ ساعةٌ أُخْرى. . . وأُخرى.

قالَ كيدِن مُخاطِبًا أَحَدَ الطَّيّارينَ: «لِمَ لا تَستَريحُ وأَجلِسُ أنا في مَقعَدِكَ؟» كان الأَصْدِقاءُ يَتبادَلونَ القيادةَ، اثْنَينِ اثْنَينِ. فالطَّيَرانُ في تلك الظُّروفِ كان يَستنفِدُ كُلَّ تَرْكيزِهِم. لو لم يكونوا طَيّارينَ ذَوي خِبْرةٍ لكانت طائرتُهُم قد تَحطَّمَتْ منذُ ساعاتٍ.

ثمّ فَجْأَةً، وبلا مُقدِّماتٍ، عادوا يَطيرونَ مُجدَّدًا في سَماءٍ زَرْقاءَ صافيةٍ.

قالَ كيدِن: «سأَدورُ لأَرى ما الذي كنّا نَطيرُ فيه.»

اِنحرَفَ كيدِن بالطّائرةِ البَرْمائيّةِ ودارَ بها. وراءَهم كانتِ السَّماءُ صافيةً تمامًا. لم يَكُنْ فيها أَثَرٌ لسَحابةٍ واحِدةٍ.

تَساءَلَ كيدِن قائلًا: «ما كان ذلك إذًا؟» كثيرًا ما كان هذا التَّساؤُلُ يَخطُرُ ببالِهِم جَميعًا بعد ذلك، لكنّهم لم يَجِدوا يَوْمًا على تَساؤُلِهِم جَوابًا.

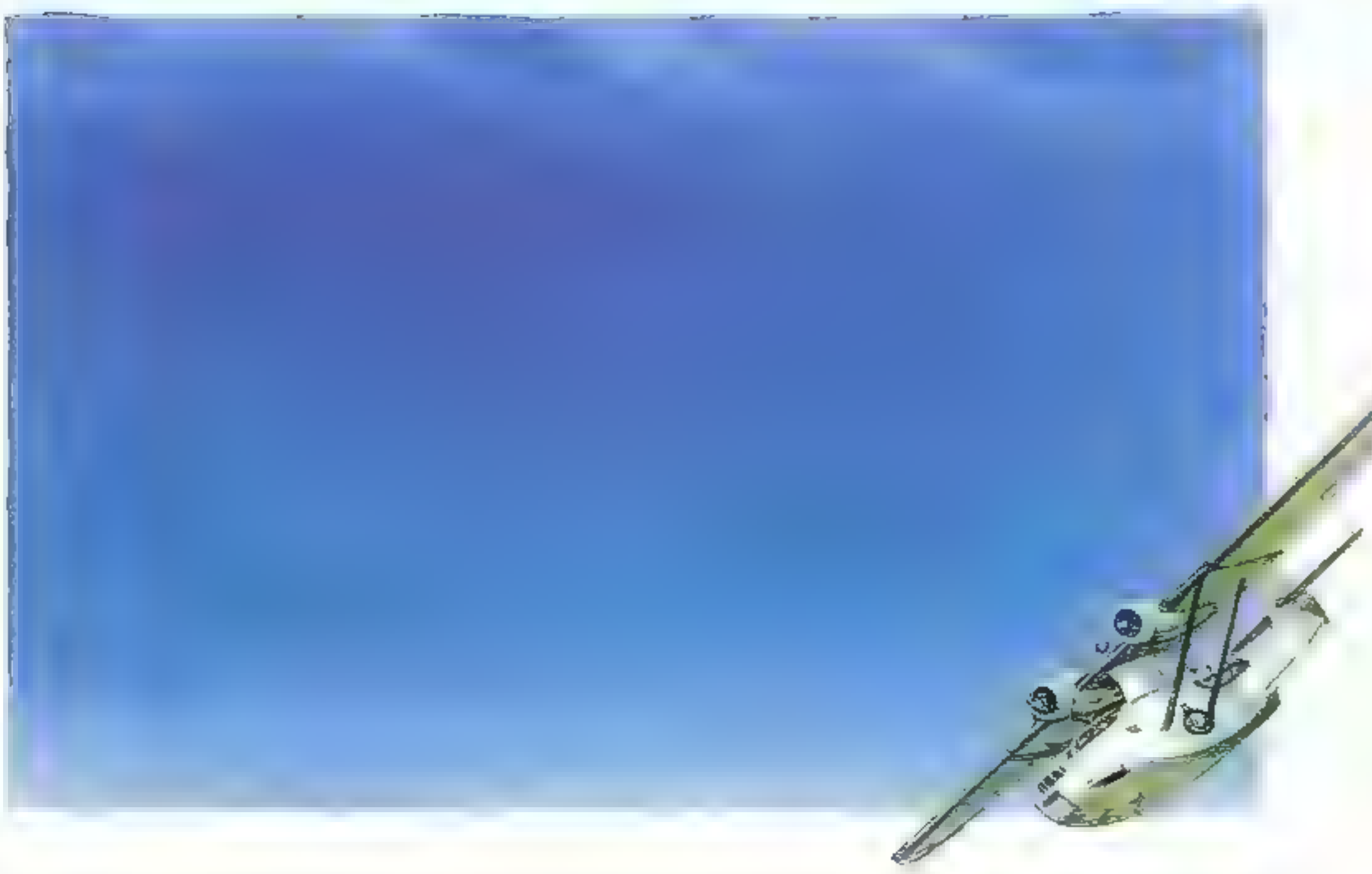

تَفْسير طبيعيّ؟

بَعْضُ النّاسِ لا يُؤمِنونَ أنّ في مُثلَّثِ بِرْمودا شَيئًا غَيْرَ طَبيعيٍّ. يَرَونَ أنّ وراءَ بَعْضِ حَوادِثِ الِاخْتِفاءِ أسْبابًا طَبيعيّةً.

فالمِنْطَقةُ مَعْروفةٌ بطَقْسِها الذي لا يُمكِنُ التَّكهُّنُ به. والعَواصِفُ المُفاجِئةُ فيها أَمْرٌ شائعٌ. وإنّ بَعْضَ حالاتِ الطَّقْسِ قد يَنجُمُ عنها طُرْنادٌ مائيٌّ (أو إعْصارٌ مائيٌّ). الإعْصارُ المائيُّ يَندفِعُ بسُرْعاتٍ هائلةٍ مُدمِّرًا أيَّ شَيءٍ يَعترِضُ طَريقَهُ سَواءٌ أَكانَ ذلك الشَّيءُ في الجَوِّ أو على سَطْحِ الماءِ.

طُرْناد مائيّ في مُثلَّث برمودا

وما قد يَتخلَّفُ من حُطامٍ سُرْعانَ ما تَجرِفُهُ تَيّاراتُ الخَليجِ القويّةُ.

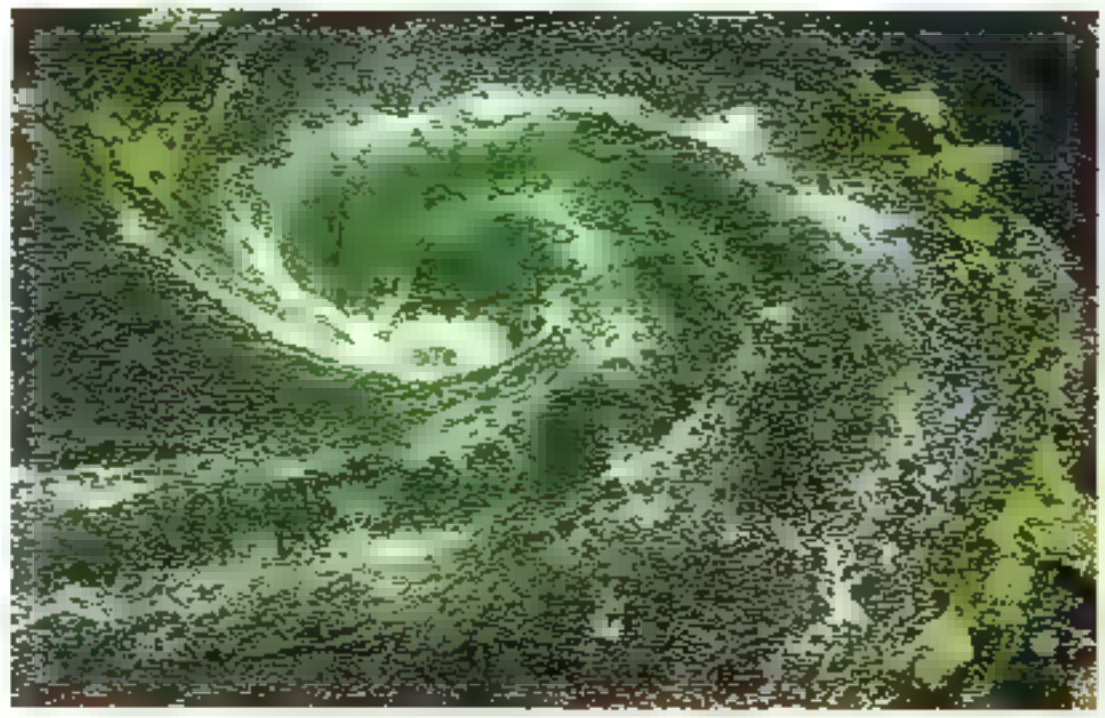

إنّ مَركَبًا يَغرَقُ على بُعدِ بِضْعةِ كيلومتراتٍ فقط منَ السّاحِلِ يَغوصُ في مياهٍ يَزيدُ عُمْقُها على 2000 مِتْرٍ. ممّا يَجعَلُ منَ المُستَحيلِ العُثورُ عليه.

إنّ قِراءةَ البوصَلةِ قراءةً خاطِئةً قد تكونُ أيضًا السَّبَبَ في بَعْضِ حَوادِثِ الِاخْتِفاءِ. فالمُثلَّثُ هو إحْدى مِنْطَقَتَينِ في العالَمِ حيث تُشيرُ إبْرةُ البوصَلةِ إلى الشَّمالِ الحَقيقيِّ وليس الشَّمال المِغْنَطيسيّ. هذه الظُّروفُ الخاصّةُ تَجعَلُ النّاسَ مُعرَّضينَ للخَطَأ في تَحْديدِ مَوقِعِهِم الصَّحيحِ.

كريسْتوفر كولومبُس

عندما أَبحَرَ كريسْتوفر كولومبُس في رِحْلاتِهِ عبر الأَطلَنطيِّ، لاحَظ أنّ بوصَلتَهُ لا تَعمَلُ على نحوٍ سَليمٍ. لكنّه لم يُخبِرْ بَحّارتَهُ الذين كانوا يُؤمِنونَ بالخُرافاتِ، بما لاحَظَ.

من خارِجِ عالَمنا

تُطرَحُ نَظَرِيّاتٌ عديدةٌ حول ما يَجْري. شوهِدَتْ أَضْواءٌ غَريبةٌ كثيرةٌ في مِنْطَقةِ المُثلَّثِ. ويَرى بَعْضُ الباحِثينَ أنّ تلك المِنْطَقَةَ هي مِنْطقةُ نَشاطٍ لأَقْراصِ اليوفو الطّائرةِ والتي يَقودُها أَغْرابٌ عن كَوكَبِنا يَجيئونَ لِاخْتِطافِ البَشَرِ.

منَ الِاقْتِراحاتِ أيضًا أنّ تلك المِنْطَقَةَ هي أَشبَهُ بنافِذةٍ تَصِلُ عالَمَنا ببُعْدٍ آخرَ لهذا العالَمِ. وتُشيرُ التَّقاريرُ إلى مَظاهِرَ غَريبةٍ مثلِ انْدِماجِ البَحْرِ والسَّماءِ.

ما لا يُفسَّر

أَوْحى مُثلَّثُ بِرْمودا بالعَديدِ منَ القِصَصِ والأَفْلامِ. في هذه الحَلْقة من بَرْنامَجِ إكس فايلز يَجِدُ بَطَلُ المُسَلْسَلِ مولْدِر نَفْسَهُ عالِقًا في سَفينةٍ مَهْجورةٍ.

إنّ اضْطِرابَ إبَرِ البوصَلاتِ والِاتِّصالاتِ اللّاسِلْكيّةِ الذي عانَتْ منه السُّفُنُ والطّائراتُ خَبِرَهُ أيضًا مَكّوكُ الفَضاءِ عند طَيَرانِهِ فوق تلك المِنْطَقةِ.

لَعَلَّ من أَغرَبِ التَّفْسيراتِ ما يُقالُ من أنّ المَفقودينَ يُؤخَذونَ إلى مَدينةِ أَطلَنطِس الأُسْطوريّةِ تحت البَحْرِ! تَروي الأَساطيرُ أنّ مَدينةً مُتطوِّرةً تِكْنولوجيًّا قد غَرِقَتْ في المُحيطِ قبل أُلوفِ السِّنينَ نَتيجةً لفَيَضانٍ هائلٍ.

والأَغرَبُ من ذلك أنّ أَحَدَ الأَميركيّينَ، وهو إدْغار كيسي (1877–1945) قد زَعَمَ أنّه سيَتِمُّ العُثورُ في العام 1968 على مَدينةِ أَطلَنْطِس قَريبًا من جُزُرِ البهاما. وقد تَمَّ العُثورُ فِعْلًا في تلك المِنْطَقةِ على آثارٍ غارِقةٍ.

طريق مَغْمور

مَنْ يَدْري لَعَلَّ سِرَّ مُثلَّثِ بِرْمودا يَنكشِفُ ذاتَ يَوْمٍ.

تَعْريفات

إشارة مُرمَّزة
إسْم مُرمَّز يُستخدَمُ للتَّمييزِ بين طائرة وأُخرى.

أَطْلَنْطِس
جَزيرة أُسطوريّة تَقولُ الرِّوايات القديمة إنّ كارِثة رَهيبة حَلَّتْ بها ودَمَّرتْها.

بُرْجُ المُراقَبة في السَّفينة
مَوضِع في السَّفينة يَضُمُّ مُعَدّاتِ القيادة الرَّئيسيّة ومنه يُوجِّهُ القُبطان ومُساعِدوه الأَوامِر للبَحّارة.

بُرْجُ المُراقَبة في المَطار
مَبنًى يوجِّهُ منه مُراقِبو الطَّيَرانِ تَعليماتِهم إلى الطّائرات التي تَحُطُّ في المَطار أو تُقلِعُ منه.

بوصَلة
آلة تُستخدَمُ لمُساعَدةِ السُّفُن والطّائرات على تَحديدِ مَوقِعها.

تَيّارُ الخَليج
تَيّار بَحْريّ قويّ يَحمِلُ الماء الدّافِئ من خَليجِ المِكْسيك إلى أوروبا عبر المُحيطِ الأَطلَنطيّ.

حَقُّ تَخْليصِ السُّفُن
الحَقُّ بالمُطالَبة بسَفينة مَهْجورة.

سارغاسوم
عُشْب بَحْريّ يَطْفو على سَطْحِ بَحْر سارغاسو.

سَفينةُ أَشْباح
سَفينة خُرافيّة تَقودُها أَشْباح.

سَفينةُ شَحْن
مَركَب طويل بَطيءُ الحَرَكة بُنِيَ ليَستوعِبَ أكثرَ ما يُمكِنُ من بِضاعة.

سَفينة شِراعيّة
سَفينة ذات أَشرِعة تَسيرُ بقوّةِ الرّياح.

سَفينةُ قَطْر
مَركَب قويّ يَجُرُّ سُفُنًا أَكبَرَ أو يُرشِدُها.

سَفينة مَهْجورة
سَفينة يَترُكُها بَحّارتُها فتَنجرِفُ مع الأَمواج والرّياح وتَيّاراتِ المُحيط.

الصَّحْن الطّائر
جِسْم طائر غيرُ مُحدَّد الهويّة (يوفو) اصْطُلِحَ على أنّه يَعْني مَركَبة من عالَم خارِجيّ.

ضابِط مُساعِد
الضّابِط الذي يَلي القُبطان مَنزِلة.

قاذِفةُ قَنابِل
طائرة مُصمَّمة لتَقذِفَ قَنابِلَ.

مُثلَّث بِرْمودا
مِنطَقة منَ المُحيط يُقالُ إنّه قد اخْتفَتْ فيها سُفُن وطائرات.

مَقْصورةُ الطّائرة
القِسْم الأَماميّ منَ الطّائرة حيث يَجلِسُ قائدُها مُحاطًا بمُعَدّاتِ الطَّيَران.

مَوقِعُ كَشّافِ السَّفينة
مَوضِع في أَعلى الصّاري يُراقِبُ منه الكَشّاف البَحْر من حوله.

مَسرَد (كَشّاف)

الآفاق الخفيّة (كتاب) 14
أُجرةُ تَخليصِ السُّفن 9، 12
أَطْلَنطِس 47
إكْس فايلْز 46
إلِن أوسْتِن 8-15
بَحْث جَوًّا وبَحْرًا 21، 22
بَحْر سارغاسو 5، 6
بُرج مُراقَبة في سفينة 24
بُرج المُراقَبة في المطار 16، 20
بُعد آخر 46
بورتوريكو 4، 24
بوصَلة 45، 47
سفينة غود نْيوز 24
طائرة قاذِفة 18
بوصَلة مِغنَطيسيّة 45
تَفْسيرات طَبيعيّة 44-45
تَيّار الخَليج 44
تيلَر، تشارلْز 16-21
جُزُر برمادوس 5
جُزُر بهاما 47
جزيرة بِرْمودا 4، 6، 8
حُطام 44
حَقُّ تَخليصِ السُّفن 9
دِلْمونيكو، دان 32-37
راديو 47
رِحْلة طَيَران 16-23
زائر منَ الفَضاء 46
ساتِل 41
ساتِل (قمر صناعيّ) 38، 40
الاتّصال بساتِل 41
سفينة أَشْباح 11-15
سفينة تِجاريّة 14
سفينة شَحْن 25-31
سفينةُ قَطَر 25
سفينة مَهجورة 9
الشَّمال الحقيقيّ 45
ضَباب 13، 28-31
ضَباب لَبَنيّ مُصفَرّ
وسفينة الشَّحن 26
والطائرة البَرْمائيّة 40-42
طائرة بَرْمائيّة 16، 17، 18، 20
طُرْناد بَحْريّ 44، 46
طَقْس 44
عُشْب بَحْريّ 6
عَواصِف 44
غادِس، ڤنسِنْت 14
غَوّاصة 37
غود نْيوز، سفينة 25-31
غولد، القُبطان 9-15
فلوريدا 4، 16، 24
قاذِفات قَنابِل 16، 17، 18، 20
قاذِفة قَنابِل 20، 23
قارِب (سفينة) غَريب 32-37
كتالينا 40
كريستوفر كولومبُس 45
كنغْستون، الضّابط 16، 21
كيدِن، مارْتِن 38-43
كيسي، إدغار 47
مارتِن، مارينر 22
ماري سيلِسْت 10
مُثلّث بِرْمودا 4، 14
مُثلّث الموت 14
مَحَطّة طَيَران بَحْريّة 16
مَحَطّة فورت لودَرْديل للطَّيران البَحْريّ 16
مَحَطّة مُراقَبة بَحْريّة 16، 21
مركب طائر 38
مَسار تَصادُميّ 32-37
مُعَدّات
الرِحْلة 17، 19
طائرة بَرْمائيّة 40
غود نْيوز 24، 25
مَقبَرة سُفُن 6-7
مَلَكوتُ الفَضاء 47
مورغَن، السيّد 10-15
ميامي 32
نَفَق 40
هنري، القُبطان دونالْد 24-31
يوفو 37

حِكايات وَمُطالعات

تَختَفي خَمْسُ طائرات ولا يَظهَرُ لها أَثَر. ويَختَفي رِجالُ طاقَمَي سفينة ولا يُسمَع عنهم خَبَر. عندما تَدخُلُ مُثلَّث بِرْمودا تَحدُثُ أُمور غَريبة...

سِلسِلةُ **حِكايات ومطالعات** الصّادرة عن **مكتبة لبنان ناشرون** تَمتازُ برسومها البَديعة وحِكاياتِها المُشوِّقة والمُصمَّمة بحيث تُوافِقُ سنَّ القارئ المُوجَّهة إليه.

حِكايات ومطالعات بَرنامجُ مُطالَعة يَأسِرُ اهْتِمامَ الأطفال ويُنمّي مَهاراتِ القراءة عندهم ويُطوِّرُ مَعارِفَهُم العامّة.

1 القراءة بالقراءة	البَدْء بالقراءة	• كلمات تَتكرَّر، مُفرَدات مَحدودة، وجُمَل بَسيطة • خانات قاموس مُصوَّر
2 القراءة المُستقِلّة	البَدْء بالقراءة المُستقِلّة	• جُمَل أَطوَل ومَزيد من المُفرَدات • خاناتُ مَعلومات حافِلة بمَعلومات إضافيّة مُسلّية • مَسرَد بسيط
3 القراءة المُستقِلّة	القراءة المُستقِلّة	• المَزيد منَ التَّعقيد في بِنية الجُملة • خاناتُ مَعلومات وتَعريفات أَلِفبائيّة • مَسرَد شامِل
4 القراءة بِطَلاقة	القراءة بِطَلاقة	• مُفرَدات غنيّة وبِنيةُ جُمَل مُتقدِّمة • مَعلومات إضافيّة وتَعريفات أَلِفبائيّة • مَسرَد شامِل

مع سِلسِلة حِكايات ومطالعات يَتعلَّمُ الأطفال
ليَقرَأوا ثمّ يَقرَأونَ ليتَعلَّموا!

ISBN 9953-33-153-7
9 789953 331539
BERMUDA TRIANGLE
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مَكتَبة لبنان نَاشِرون
راجع كتالوغنا على: www.ldlp.com